



عمان 24 نيسان/أبريل 2016 - تتضافر جهود منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والميونيسف من أجل دعم الدول العربية، وأفغانستان وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان لخفض معدل وفيات حديثي الولادة وتحسين جودة خدمات الرعاية الصحية المقدمة لهم ولأمهاتهم. فقد شهد العام الماضي وفاة أكثر من 450 000 مولود في الإقليم، وهو ما يزيد على نصف عدد وفيات الأطفال دون الخامسة.

وفي هذا الإطار، يشارك أكثر من 100 خبيراً وطنياً، وممثلاً للمنظمات غير الحكومية، وأكاديمياً، وباحثاً في مجال صحة الأمهات والأطفال في اجتماع مشترك يستمر ثلاثة أيام تعقده المنظمات الثلاث في العاصمة الأردنية، عمان، بدءاً من 24 نيسان/أبريل 2016. ويبحث المشاركون التحديات التي تعترض الارتقاء بصحة حديثي الولادة وعافيتهم وخطط توفير الرعاية الصحية لهم جميعاً، وذلك في إطار "خطة عمل كل وليد".

ومن الجدير بالذكر أن وفيات الأمهات في الإقليم قد انخفضت بأكثر من النصف (54%) بين عامي 1990 و2015، في حين انخفض معدل وفيات الأطفال دون الخامسة بنسبة 48%. ويبقى التحدي الأكبر متعلقاً بالفترة التي تتم فيها الولادة وما حولها، حيث تحدث نصف وفيات حديثي الولادة في أول 28 يوماً من الحياة. ومع أن وفيات حديثي الولادة قد انخفضت بنسبة 37%، إلا أن هذا الانخفاض تحقق بمعدل أبطأ من معدلات انخفاض الوفيات في المراحل العمرية الأخرى.

وخلال الاجتماع، سوف يوقع المدراء الإقليميون لمنظمة الصحة العالمية والميونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بياناً مشتركاً حول الإسراع بوتيرة خفض وفيات حديثي الولادة. كما يجددون التزامهم بمواصلة دعم الحكومات في شتى أنحاء الإقليم لتفادي الوفيات التي يمكن تجنبها بين الأمهات وحديثي الولادة والأطفال بحلول 2030.

وتتعهد المنظمات الثلاث، في بيانها المشترك، بما يلي: العمل مع الحكومات لتقوية قيادتها وقدرتها للحفاظ على تقديم خدمات الرعاية الصحية في حالات الطوارئ؛ بناء القدرات الوطنية بما يمكن الدول الأعضاء من تعبئة ما يكفي من الموارد البشرية الماهرة وتوفير الإمدادات والأجهزة الأساسية اللازمة لتقديم الرعاية الصحية للأمهات والأطفال حديثي الولادة؛ وتقوية مهارات العاملين في مجال القبالة وصحة المجتمع من أجل ضمان مستوى أعلى من الجودة للرعاية الصحية المقدمة للأطفال حديثي الولادة؛ وتحسين القدرات في مجال الإدارة والموارد المالية بما يضمن استمرارية المنظم الصحية القوية في تقديم خدمات عالية الجودة.

وفي ختام الاجتماع، سيتفق المشاركون على مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد البلدان على تطوير وتحديث خططها الوطنية الاستراتيجية لصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال.

لمزيد من المعلومات:

UNFPA

Dr Mohamed Affi

Mobile: +201022426668

Affi@UNFPA.org

WHO

Rana Sidani

Mobile: +20 1099756506

sidanir@who.int

Saturday 17th of May 2025 01:03:18 PM